رابط المادة على منصة باحث

شرح بلوغ المرام

شرح بلوغ المرام- الدرس)18(

عماد السواعير

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترضى به تحيا عالما حرا فخذ. سلما من عاش في العلم يطلب العلم ببذل حتى ضمته البحور. سليما من عاش في العلم دهورا ودهور - 00:00:00

حتى فريحان زهور صابرا في العلم صبرا فتسموا صبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - 00:00:20

ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:53

وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله هذا هو درسنا الحادي والثمانون من دروس شرح كتاب بلوغ المرام - 00:01:10

من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة ولا زلنا واياكم يا كرام في باب شروط الصلاة ولا يزال الحديث موصولا عن شرط استقبال القبلة. ولا يزال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى رحمة واسعة. يسوق لنا - 00:01:35

الاحاديث في هذا الباب. واقول احبتي في الله ان اعظم اجتماع في هذه الدنيا هو الاجتماع على مائدة العلم وان طالب العلم الذي رزقه الله جل في علاه توفيقا هو العبد والطالب الذي يجعل علاقته - 00:02:00

لشيخه وبغيره علاقة اساسها العلم ورابطها العلم ووشائجها قائمة على العلم وهذه العلاقة وهذا الارتباط يا كرام هو الذي يظهر اثره ونفعه عليك وعلى غيرك فاذا ما احب الواحد منا الصالحين والمصلحين. ولكن هذه المحبة لم تقم على اساس علمي - 00:02:24

بمعنى ان يكون ارتباطك وتعظيمك ارتباطا علميا قائما على النصوص الشرعية كذلك احبتي في الله ان تكون علاقتك بهذا الصالح او المصلح جعلنا الله واياكم منهم علاقة الغاية والهدف منها - 00:02:57

حصول الفائدة العلمية ذلك ان طالب العلم الذي يحب العلماء ويحب المشايخ ويحب طلبة العلم ثم ترى هذه المحبة ليست محبة حقيقية في ميزان العلم. كما قال الشاعر شاعر قديما - 00:03:19

قال يعاتب غيره قال افي الولائم اولادا لواحدة وفي الشدائد اولادا لعلاتي يعني في الولائم تجتمعون وفي الشدائد اولادا لعلاتي اولاد برائر اقول احبتي في الله اليوم ترى حال الناس - 00:03:40

حقيقة يحبون المشايخ ويحبون اهل الخير وهذا دليل خيره وهذا علامة توفيق باذن الله جل في علاه. وهذا امر يحمدون عليه. لكن هذه المحبة اساسا واصلا ينبغي ان محبة قائمة على الاستزادة العلمية. وضحوا فاقول احبتي في الله - 00:04:01

يحسن بنا ان نرتبط بمشايخنا وعلمائنا ارتباطا علميا ونعمد الى الافادة والاستفادة منهم في دروسهم العلمية وتأصيلاتهم الشرعية. هذا الذي ينتفع به شيخك. وتنتفع به انت فتنفع وتنتفع فتعلم وتعلم وبذلك تقوم الدعوات الناجحة اسأل الله جل في علاه - 00:04:24

ان يستعملنا واياكم في هذا الطريق. وانا اقول مثل هذا الكلام يا كرام حقيقة لاننا نتأمل في حال المحبين والمتابعين وطلبة العلم والذين ينتسبون الى هذا المنهج الطيب المبارك. ترى - 00:04:53

اقبالهم على اللين اعني على الدروس العلمية التأصيلية ترى اقبالهم ضعيفا وهذا امر محزن يا اخواني حقيقة هذا امر محزن ان يبقى الطالب يحب المنهج ويحب الدين ويحب المشايخ لكنه لا يستفيد من هؤلاء المشايخ ولا يستفيد من هؤلاء - 00:05:09

من طلبة العلم هؤلاء فلا يتابع الدروس العلمية التي قائمة على التأصيل العلمي على التربية والتزكية فان فائدة هذا الطالب من هذا

الشيخ ستكون ضعيفة حقيقة والاثر والنفع لن يكون نفعا واثرا ظاهرا والله المستعان. حتى الشيخ الذي تحبه وحتى طالب العلم لن تكون استفادتك منه استفادة - 00:05:27

كبيرة فترى كثيرا من الناس يتابع ولا سيما امثال هذه الدروس التي تبث عن بعد يعني دروس غير ان المشايخ من الاحبة من الفضلاء لكن المتابعة ليست متابعة بالمستوى المطلوب - 00:05:55

بمعنى انه يحضر الدرس بقلب حاضر وبفهم وبانتباه وورقة وقلم يسجل ويدون ويتابع ويراجع ويفرغ الاستفادة الحقيقية لن تكون الا بمثل هذه الاشياء يا اخواني لكن مجرد المتابعة مجرد اعطاء الاجابات كما يقولون مجرد ان تفتح المقطع وتمضي الفائدة لا تكاد تذكر التي انت - 00:06:10

حصلتها والله والله المستعان لذلك انا انصح اخواني حفظهم الله. من يتابع هذا الدرس او من يتابع غيره من الدروس ان تكون متابعته متابعة الذي يريد ان يستفيد يريد ان يتعلم يريد ان يرفع الجهل عن نفسه. يريد ان يعبد الله جل في علاه على بصيرة. اسأل الله ان يفقهني. واياكم في دينه انه ولي ذلك - 00:06:37

والقادر عليه احبتي الكرام قال الحافظ ابن حجر رحمه الله قال وعن عامر بن ربيعة رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عامر بن ربيعة رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته - 00:07:00

في حيث توجهت به متفق عليه هذا البخاري يومئ برأسه ولم يكن يصنعه في المكتوبة. زاد البخاري يومئ برأسه ولم يكن يصنعه المكتوبة ولابي داوود من حديث انس كان اذا سافر اي النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فاراد ان يتطوع استقبل بناقته - 00:07:24

القبلة فكبر ثم صلى حيث كان وجه ركابه واسناده حسن. انتهى كلام الحافظ ابن حجر ازيك يا رب اقول بوبوا احبتي في الله على هذا الكلام بباب قولكم حكم التوجه - 00:07:56

القبلة حال السفر في الصلاة على الراحلة حكم استقبال القبلة للمتنفل المسافر الراكب ما هو حكم توجهك للقبلة اثناء تنفلك وانت مسافر على على راحلتك في سيارتك في طائرتك في حافلتك في - 00:08:17

باي وسيلة من وسائل السفر هذه المسألة المهمة جدا. والتي لا يستغني عنها المسلم. فكل يعرض له عارض السفر وكل يريد ان يصلي وهذه الوسيلة لا تتوجه للقبلة فكيف نصلي؟ هل يجوز لنا ان نصلي او لا يجوز؟ نقول احبتي في الله - 00:08:44

ذكر الحافظ ابن حجر في هذا الباب حديثين عظيمين جدا الاول حديث اتفق البخاري ومسلم على تخريجه قال وعن عامر ابن ربيعة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به. قال متفق عليه يومئ برأسه ولم يكن هذا هذي - 00:09:06

البخاري قال زاد البخاري يومئ برأسه ولم يكن يصنعه في المكتوبة. ولابي داود من حديث انس كان صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاراد ان يتطوع استقبل بناقته القبلة فكبر ثم صلى حيث - 00:09:26

كان وجه ركابه واسناد حسن. تخريج الحديثين احبتي في الله قال اقول اما الحديث الاول فقد جاوز القنطرة فقد اخرجه البخاري ومسلم رحمهم الله باسنادهما عن عامر بن ربيعة انه - 00:09:45

رأى هذه مهمة اللفظة تكتبها لفظ البخاري ومسلم هكذا انه عن عامر بن ربيعة انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي السبحة بالليل تصلي السبحة بالليل في السفر - 00:10:10

على ظهر راحلته حيث توجهت به وهذا لفظ الامام مسلم سقت لكم هذا اللفظ انه قد يتساءل سائل من الذين يتابعون الدرس يقول انت قلت باب الصلاة او حكم التوجه الى القبلة في السفر للمتنفل عن - 00:10:32

واحدة لم نسمع ذكرى السفر في حديث عامر نقول لفظ الامام مسلم ان عامر بن آآ ربيعة رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي السبحة يعني يصلي النافلة يصلي النافلة - 00:10:54

لاحظتوا الحديث الاول الذي ذكره ابن حجر حقيقة ليس فيه ذكر النافذة لكن الحديث الذي الحديث المخرج في الصحيحين لفظ

الامام مسلم في تصريح بذكر السفر وفيه التصريح بذكر النافلة - 00:11:08
هذا اللفظ مهم وسنرجع اليه يا كرام اذا اقول اخرج هذا الحديث البخاري ومسلم ولفظ الامام مسلم انه اي عامر عامر بن ربيعة رأى رسول الله صلوات ربي وسلام عليه يصلي - 00:11:26
بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به. وفي لفظ البخاري في لفظ للبخاري قال رأيت عامر بن ربيعة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة - 00:11:41
يسبح يعني يصلي النافلة يومئ برأسه قبل اي وجه توجه ركابه احبتي هذا الحديث جاوز القنطرة كما قلت. اما حديث انس والذي قال عنه الحافظ بن حجر ولابي داود ولابي داوود من حديث انس كان اذا سافر فاراد ان يتطوع استقبل بناقته القبلة. فكبر - 00:11:58
ثم صلى حيث كان وجه ركابه. ابن حجر قال واسناده حسن واسناده حسن. اقول احبتي في الله هذا الحديث لو تكتبون اخرجه ابو داوود واحمد من طريق ربعي بن عبدالله بن الجاروت - 00:12:30
من طريق ربعي ابن عبد الله ابن الجعرود قال حدثني عمرو ابن ابي الحجاج قال ربعيون هذا ابن عمرو ربعي بن عبد الله بن جارود قال حدثني عمرو ابن ابي الحجاج - 00:12:54
قال حدثني الجارود جد ربعي حدثني الجارود ابن ابي صبرة او سبرة قال حدثني انس هذا هو اسناد الحديث هذا هو اسناد هذا الحديث عبد الله ابنه الجارود ربعي بن عبدالله بن الجارود ربعي بن عبدالله بن الجارود - 00:13:13
يرويه عن عمرو بن ابي الحجاج عن الجارود جد ربعي عن انس نقول احبتي في الله وهذا الاسناد حسن وهذا الاسناد اسناد حسن ربعي وجده صدوقان ربعي وجده صدوقان ولا ينزل حديثهما عن رتبة الحسن - 00:13:38
وجده قال وعمرو بن ابي حجاج ثقة وهذا الحديث حسنه الامام المنذري والامام النووي والامام الالباني هذا الحديث حسنه المنذر والنووي الامام الالباني وغيرهم بينما صححه يعني اعلى رتبة من الحسن - 00:14:04
ابن السكن صححه ابن السكن وابن الملقن وعبد الحق الاشبيلي عبدالحق الاشبيلي وابن السكن وابن الملقن قالوا هذا الحديث صحيح النووي والمنذر والالباني قالوا حسن ونقل ابن هانئ في مسأله او في مسائله عن الامام احمد نقل ابن هانئ في مسائله عن الامام احمد رحمه الله - 00:14:36
تصحيح الامام احمد لهذا الحديث نقل ابن هاني وهذه مهمة عن الامام احمد تصحيحه لهذا الحديث ولكن ضعفه ابن القيم هذا الحديث ضعفه ابن القيم وغيره فاعله الامام القيم ابن القيم - 00:15:07
اعله الامام القيم ابن القيم بان الاحاديث الصحيحة في رواية صفة صلاته صلوات ربي وسلامه عليه على الراحلة لم تذكر زيادة استقبال القبلة لم تذكر زيادة استقبال القبلة ولا سيما - 00:15:33
ان اصل حديث انس هذا في الصحيحين دون ذكر مسألة استقبال القبلة حديث انس يا طلبة العلم تميز اهم ما في حديث انس انه قال كان اذا اراد ان يتطوع استقبل بناقته القبلة. فكبر ثم صلى. يعني تستقبل القبلة حال التكبير - 00:16:04
هذا الحديث حديث انس ورد في الصحيحين لكن دون ذكر استقبال القبلة حال التكبير كلام ابن القيم دقيق جدا يا كرام كلام ابن القيم. ابن القيم يقول هذا الحديث ضعيف - 00:16:32
لماذا؟ قال لان الاحاديث الصحيحة والتي اتفق البخاري ومسلم على تخريجها من حديث عامر وحديث ابن عمر وحديث انس الصحيحين لم تذكر مسألة استقبال القبلة. حال التكبير. وحديث انس نفسه اخرجه البخاري ومسلم دون ذكر موضوع - 00:16:47
استقبال القبلة حال التكبير. وزيادة مثل هذي زيادة من ثلاث يعرض عنها اصحاب الصحيحين هذا هذا دليل ضعفها. هذا اذا اقول هذا الحديث عله ابن القيم بان الاحاديث في رواية صلاة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. على الراحلة الى غير القبلة روايات كثيرة - 00:17:08
في الصحيحين عن اربعة من الصحابة عن اربعة من الصحابة منهم انس كلها لم تذكر ابدا استقبال القبلة سوى هذه الرواية سوى هذه

الرواية مما يدل على ضعفها وكذلك قال اعراض - 00:17:36
صاحبي الصحيحين عن هذه الرواية مع الحاجة اليها. هذه الرواية تضمنت حكم مهم جدا لاستقبال القبلة. حالة تكبير فاعراضهما عن تخريجها. دليل تضعيفها عندهما والله تعالى اعلم والذي يظهر حقيقة - 00:17:56
يا كرام بعد تأمل اقول الذي يظهر لاخيكم العبد الفقير بعد تأمل ان الاقرب في هذه الرواية انها غير محفوظة ان الاقرب في هذه الرواية انها غير محفوظة والله تعالى اعلم. والله تعالى اعلم. الاقرب عند اخيكم بعد تأمل ونظر - 00:18:17
ان هذه الرواية بهذه الزيادة المهمة جدا استقبال القبلة يعرض عنها اصحاب الصحيحين وكل من يروي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على الراحلة لا يذكرها. اربعة من كبار الصحابة احاديث في الصحيحين - 00:18:41
فيذكرونها واقول الاظهر والله تعالى اعلم انها غير محفوظة ستكون خطأ من الراوي عن انس او من تحته والله تعال يا علي. نعم اقول احبتي في الله المسائل والفوائد المسائل والفوائد اولا - 00:18:56
اجمع العلماء على جواز التنفل على الراحلة في السفر ولو الى غير القبلة ما دام المسافر سائرا اجمع العلماء على جواز التنفل على الراحلة وانت جالس وانت مسافر ولو الى غير القبلة - 00:19:23
هذا باجماع العلماء جائز انسان مسافر ركب سيارته قاصدا الكرك قاصدا المعان قاصدا مكة قاصدا المدينة قاصدا القصيم يجوز له باجماع العلماء ان يتنفل يصلي السنن الراتبة يصلي قيام الليل يصلي الضحى يصلي ما شاء له ان يصلي - 00:19:50
دون ان يستقبل القبلة حيث توجهت به سيارته او قطاره او او راحلته او باخرته او غير ذلك هذا باجماع العلماء استدلالا لقوله جل في علاه فاينما تولوا فثم وجه الله - 00:20:12
قال عبدالله ابن عمر كما في صحيح مسلم نزلت في الصلاة على الراحلة عبد الله بن عمر في صحيح مسلم يقول هذه الاية نزلت في الصلاة على الراحلة نزلت في الصلاة - 00:20:32
على الراحلة هذا يقوله عبد الله ابن عمر في صحيح مسلم يا مسلم يقوله عبد الله ابن عمر صحيح مسلم احبتي في الله. نعم يقول سلم الله سلم الله اخواني السامعين - 00:20:49
كذلك استدلوا بحديث الباب استدلوا في احاديث الباب والتي اخرجها البخاري ومسلم مثل الحديث اه عبدالله او حديث عامر ابن ربيعة استدلوا باحاديث الباب كحديث عامر بن ربيعة انه صلوات ربي وسلامه عليه - 00:21:06
قال عامر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به كذلك يا كرام استدلوا بحديث ابن عمر في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - 00:21:28
كان يصلي سبحته حيثما توجهت به ناقته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي سبحته اي النافلة. حيث توجهت به ناقته. هذا اخرجه البخاري ومسلم كذلك يا كرام - 00:21:46
استدلوا بحديث جابر ايضا في الصحيحين جابر ابن عبد الله في البخاري ومسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على يا راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة - 00:22:09
فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة هذا الحديث وغيره من الاحاديث المخرجة في صحيح البخاري ومسلم تدل على جواز صلاة النافلة على الراحلة ولو الى غير القبلة باتفاق المسلمين باتفاق العلماء - 00:22:33
المسألة الثانية احبائي في الله لا تجوز صلاة الفريضة على الراحلة من غير عذر لا تجوز صلاة الفريضة على الراحلة في السيارة في الطائرة في غير ذلك من غير عذر باتفاق الائمة الاربعة بل حكي الاجماع على ذلك - 00:22:56
اتفاق الائمة الاربعة بل حكي الاجماع على ذلك اعيد السنة الثانية لا تجوز صلاة الفريضة على الراحلة من غير عذر وهذا يا اخواني اتفاق المذاهب الفقهية الاربعة بل حكي الاجماع على ذلك - 00:23:22
استدلالا بقوله جل في علاه حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله اه قانتين فان خفتم فرجالا او ركبانا. فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون معنى الاية اذا وقع الخوف يصلي الرجل على كل وجهة قائما او راكبا. اذا لم يقع الخوف

يصلي - 00:23:47
على القبلة كذلك استدلوا او دليل عدم جواز صلاة الفريضة على الراحلة دليله حديث ابن عمر الذي ذكرته قبل قليل كان النبي حديث ابن عمر في الصحيحين مشايخ كان النبي - 00:24:17
صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء يومئ ايماء صلاة الليل الا الفرائض الا ماذا الا الفرائض ويوتر على راحلته حديث ابن عمر في الصحيحين كان النبي صلوات ربي وسلامه عليه يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء صلاة - 00:24:35
الليل الا الفرائض الا الفرائض هنا هذا الاستثناء دليل ايها الاحبة الكرام عدم جواز صلاة الفريضة على الراحلة. كذلك حديث جابر الذي ذكرناه قبل قليل. كان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا - 00:25:10
اراد الفريضة اكتبوه فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة نزل فاستقبل القبلة. اذا يا اخواني يجوز لك ان تصلي النوافل ايا كانت هذه النوافل وانت في سيارتك مسافر ولا يجوز لك ان تصلي الفريضة - 00:25:29
على السيارة السيارة في الطائرة وانت مسافر الا من عذر الا من عذر يا كرام الا بعذر خشية فوات الصلوات كان انسان في الطائرة والطائرة لن تتوقف لي من اجل ان يصلي فيجوز له ان يصلي - 00:25:50
على الراحلة في الطائرة في السيارة في في السفينة في القطار ولو الى غير القبلة اذا كان هذا بعذر اعني صلاة الفريضة يعني صلاة الفريضة يا كرام. كذلك اقول احبتي في الله - 00:26:12
المسألة الثالثة المسألة الاولى العلماء على جواز صلاة النافلة السفري على الراحلة ولو الى غير القبلة المسألة الثانية فواز عدم جواز عدم جواز صلاة الفريضة على الراحلة عدم جواز صلاة الفريضة على الراحلة من غير عذر. المسألة الثالثة اخواني - 00:26:32
الصلاة على السفينة الصلاة على السفينة نقول يجوز الصلاة على السفينة في الجملة صلاة الفريضة صلاة الفريضة على السفينة المسألة الثالثة جوز العلماء صلاة الفريضة على السفينة بالجملة جوز العلماء - 00:26:57
اداء صلاة الفرض على السفينة استدلالا بما اخرجه الحاكم والبيهقي وحسنه البيهقي وصححه الالباني رحمه الله استدلالا بحديث ابن عمر الذي رواه الحاكم والبيهقي وحسنه البيهقي وصححه الالباني. قال ابن عمر يقول يا كرام سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في السفينة فقال صل فيها قائما - 00:27:21
الا ان تخاف الغرق صل فيها قائمة الا ان تخاف الغرق. دل هذا الحديث على جواز صلاة النافلة صلاة الفريضة فضلا عن النافلة. جواز صلاة الفريضة على الباخرة يجوز للانسان الذي يركب العبارة يركب الباخرة ان يصلي الفريضة قائما الا اذا خاف على نفسه السقوط وغير ذلك - 00:27:58
هذا اخواني من السنة وحكي الاجماع على جواز صلاة الفريضة في السفينة تركيا الاجماع على جواز صلاة الفريضة على السفينة. نعم مع ايجاد استقبال القبلة ان تيسر ذلك مع ايجاد استكبار القبلة - 00:28:22
ان تيسر ذلك. نعم وتفريقنا على هذا يا اخواني جوز جمع من العلماء المعاصرين المحققين الكبار الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين الصلاة في الطائرة مع القيام باركانها حسب الاستطاعة - 00:28:49
احفظ يا من تسافر في الطائرة. يجوز لك ان تصلي الفريضة في الطائرة. انسان سافر قبل الفجر وسيصل الى المطار بعد الفجر. يعني وقت صلاة الفجر سيحل عليه وهو في السماء - 00:29:09
وينزل وقد طلعت الشمس. ماذا يصنع؟ يصلي في الطائرة حسب استطاعته يقوم باركانها حسب الاستطاعة. حسب الاستطاعة ويحاول ان يستقبل القبلة ما استطاع الى ذلك سبيلا. والدليل على هذا يا كرام قوله جل في علاه فاتقوا الله - 00:29:24
ما استطعتم ولا يترك المسلم الصلاة كما يصنع كثير من المسافرين. لا يصلي الفجر بالذات الفجر. يعني الظهر والعصر المغرب والعشاء يزول الاشكال الا اذا كان السفر طويل ولا يستطيع ان ينزل فيجمع - 00:29:45
يعني يدخل وقت الاولى ويخرج وقت الثانية ويخرج وهو لا يزال راكب الطائرة. هذا يا كرام يصلي في الطائرة حيثما توجهت به

الطائرة. وحسب استطاعته على القيام باركانها. استطاع ان يقف يقف ما استطاع. استطاع ان يستقبل القبلة - 00:30:03
يستقبل القبلة لم يستطع لا هذا ولا هذا يصلي كما هو حال غالب الطائرات لا يستطيع ان القيام يبقى جالس ولا يوجد مصلى واسع يصلي قل لي حسب حاله حسب استطاعته ولا تفوته صلاة الفريضة ولا تفوته صلاة الفريضة. والدليل على ذلك قول الله جل في علاه - 00:30:21
فاتقوا الله ما استطعتم. والنبي صلوات ربي وسلامه عليه. يقول كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول وكما في الصحيحين من حديث ابي هريرة اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - 00:30:41
اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وايضا قاس العلماء قاس العلماء الصلاة على الطائرة قاسوها بالصلاة على السفينة. والصلاة على السفينة جائزة بالاجماع. حكي الاجماع او على جوازها والطائرة تقاس عليها والله تعالى اعلم. نعم - 00:31:00
المسألة الرابعة وهي مسألة الباب وهي يعني اهم مسألة في هذا الباب وهي مسألة حكم استقبال القبلة اثناء التكبير للمتنفل الراكب المسافر حكم استقبال القبلة حالة تكبير للمتنفل المسافر الراكب. انسان راكب سيارته ومسافر - 00:31:25
يريد ان يتنفل نحن قلنا يجوز له ان يتنفل باتفاق المسلمين لكن السؤال هل يلزمه ان يستقبل القبلة حال التكبير ثم يمضي في صلاته او لا يلزمه اقول احبتي في الله - 00:31:50
ذهب الشافعية الى ذهب الشافعية والحنابلة ذهب الشافعية والحنابلة الى ان استقبال القبلة حالة تكبير يعني عند تكبيرة الاحرام للمتنفل المسافر الراكب واجب ذهب الشافعية والحنابلة الى ان استقبال القبلة حال التكبير - 00:32:06
للمتنفل المسافر الراكب واجب. يعني يجب عليك ان تستقبل القبلة. لو كانت القبلة عن يسارك مثلا هكذا يكبر والسيارة تمشي هكذا كبر الله اكبر ثم تعود وتكمل الصلاة هذا واجب عند الشافعية وعند الحنابلة استدلالا بحديث انس - 00:32:39
ادلالا في حديث انس حديث انس يا كرام كما قلنا كان اذا سافر فاراد ان يتطوع استقبل بناقته القبلة فكبر ثم صلى حيث كان وجه ركابه هذا الحديث يدل دلالة صريحة - 00:33:05
على ان المسلم يستقبل القبلة اثناء تكبيرة الاحرام فقط ثم يمضي في صلاته هذا هو قول الشافعية والحنابلة والقول الثاني يا كرام هو قول جمهور اهل العلم القول الثاني وهو قول جمهور اهل العلم قول الحنفية والمالكية والحنابلة في رواية - 00:33:24
ذهب الاحناف المالكية واحمد في رواية الى ان المسلم يستحب له ان يستقبل القبلة حال التكبير ولا يجب ولا يجب عليه وانما يستحب له ان يستقبل القبلة حال التكبير ولا يجب. قالوا هذا الحديث - 00:33:46
حقيقة لا يقوى على ان يكون دليلا على الوجوب قالوا هذا الحديث لا يقوى على ان يكون دليلا للوجوب لان الاحاديث الصحيحة التي رويت ليس فيها استثناء التكبير قال جمهور العلماء الاحاديث الصحيحة - 00:34:14
التي في البخاري ومسلم ليس فيها استقبال القبلة ليس فيها استثناء التكبير من استقبال القبلة وانما قالوا وهذا الحديث نقبله لكن يدل على الاستحباب يدل على الاستحباب لا على الوجوب لا على الوجوب - 00:34:37
والاحوط وانا ارجح بناء على الاحواض يا اخواني والاحوط عند اخيكم ان يستقبل القبلة حال التكبير. الاحوط ولو لم يستقبلها فلا شيء عليه اقول احسن الله اليكم الاحوط عندي ان المصلي المتنفل الراكب المسافر - 00:34:57
يستقبل القبلة حال التكبير استحبابا لا وجوبا استحبابا لا وجوبا والله تعالى اعلم فلو لم يستقبل القبلة وهذا احيانا يشق عليه ويتعذر عليه قد تكون القبلة خلفه ويركب السيارة او الحافلة كرسي ضيق جنب مسافرين كيف يستقبل - 00:35:24
في مشقة يا اخواني شديدة. فنقول احسن الله اليكم الراجح عند اخيكم انه لا يجب على المسلم استقبال القبلة لكن الاحوط ان يحرص على استقبالها فان لم يستقبلها فلا شيء - 00:35:46
عليه فان لم يستقبلها فلا شيء عليه والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم. نعم نقول احبتي في الله المسألة الاخيرة من مسائل درسنا اليوم حكم التنفل على الراحلة حال الحضر - 00:36:01
نحن قلنا اتفق العلماء على جواز التنفل على الراحلة في السفر لكن هل يجوز للانسان ان يتنفل يصلي النوافل وهو يركب سيارته في

غير السفر يعني انسان يتجول في عمان - 00:36:30
او في القاهرة او في دمشق او في مكة ليس مسافرا وانما هو مقيم. هل يجوز له ان يصلي النافلة؟ انسان صلى الظهر في مسجده وكان على عجلة من امره فخرج وركب سيارته يريد ان يذهب الى السوق ركب السيارة يكبر يصلي ولا ما ولا يجوز له ان يكبر - 00:36:46
ويصلي النافلة على السيارة على الراحلة في الحضر لا في السفر. نقول ايها الاحبة الكرام حكم التنفل على الراحلة في الحضر ذهب جمهور العلماء وحكي الاجماع على ذلك. ذهب جمهور العلماء - 00:37:07
وحكي الاجماع على منع التنفل على الراحلة سيارة وغير ذلك الحضر منع قال جمهور العلماء لا يجوز للمسلم ان يتنفل على راحلته اذا لم يكن مسافرا وحكى بعضهم الاجماع على ذلك - 00:37:29
حاشية الروض حكي الاجماع على ذلك استدلالا بالاحاديث التي قيدت ذلك في السفر قلنا لفظ الامام مسلم فيه تصريح في السفر والاحاديث كثيرة جدا كلها احبتي الكرام تبين ان هذا كان في السفر - 00:37:53
ان هذا كان في السفر كما ذكرنا لفظ الامام مسلم في صحيحه لفظ الامام مسلم لحديث عامر ابن ربيع ان هذا كان في السفر ان هذا كان في السفر. اذا نقول احبتي في الله - 00:38:17
جمهور العلماء يمنعون التنفل على الراحلة في الحضر استدلالا بالاحاديث التي قيدت هذا الحكم اي حكم الصلاة على الراحلة قيدته بالسفر كما في لفظ الامام مسلم وغيره في الاحاديث الصحيحة ان هذا - 00:38:38
كان في السفر حديث ابن عمر في الصحيحين حديث ابن عمر يا كرام في الصحيحين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته اذا هذه الاحاديث التي وردت في الصحيحين - 00:38:58
تدل على ان هذه الصلاة كانت في السفر لا في الحضر. فقال جمهور العلماء هذا الحكم متعلق بالسفر ولا يتعداه الى الحضر فلا يجوز للمسلم ان يصلي على راحلته في الحضر. هذا هو قول جمهور العلماء. بينما - 00:39:15
ذهب الامام احمد في رواية والاوزاعي وابو سعيد الاستخري من الشافعية من الشافعية وابو يوسف ومحمد صاحبا ابي حنيفة واهل الظاهر بن حزم وجماعته ذهبوا الى جواز التنفل على الراحلة في الحضر - 00:39:35
اذا حكاية الاجماع ليست دقيقة السلفية خلاف يا اخواني ذهب الامام احمد في رواية الامام الاوزاعي وابو سعيد الاصطخري وابو يوسف ومحمد ابن محمد ابن حنفية صاحبا ابي حنيفة محمد ابن حسن الشيباني صاحبا ابي حنيفة ابو يوسف ومحمد صاحبا - 00:40:11
ابي حنيفة والامام ابن حزم مذهب الظاهرية وجمع من العلماء المعاصرين منهم الشيخ عبد الله بن عقيل وله رسالة اسمها تحفة القافلة في حكم الصلاة على الراحلة او رسالة اسمها تحفة القافلة في حكم الصلاة - 00:40:31
على الراحلة نعم ذهبوا ايها الاحبة الكرام الى جواز صلاة النافلة على على الراحلة ان حضر استدلالا استدلالا بما روي استدلالا بما روي عن انس ابن ما لك استدلالا فيما روي - 00:40:53
عن انس ابن مالك استدلوا فيما روي عن انس بن مالك يا كرام انه فعله الو روي عن انس ابن مالك انه فعل ذلك روي عن انس ابن مالك انه - 00:41:20
تعالى ذلك وهذا قالوا فعل صحابي وفعل الصحابي يستدل به قالوا يا كرام قالوا انس بن مالك صلى على حمار في ازقة المدينة يومئ ايماء انس ذكر هذا ابن عبد البر في الاستذكار - 00:41:39
عن انس ابن مالك انه صلى على حمار في ازقة المدينة يومئ ايمان هذا دليله كذلك استدلوا فيما رواه ابن حزم بسنده عن ابراهيم النخاعي انه قال استدلوا بما رواه ابن حزم في المحلى - 00:42:05
بسنده عن ابراهيم النخعي انه قال كانوا يصلون على رحالهم ودوابهم حيثما توجهت كانوا اي الصحابة والتابعون يصلون على رحالهم ودوابهم حيثما توجهت قال ابن حزم قال ابن حزم وهذه حكاية عن الصحابة والتابعين عموما - 00:42:31

بالحضر والسفر. بن حزم يقول هذه الحكاية التي حكاها ابراهيم الناخعي كانوا يصلون على رحالهم ودوابهم حيث توجهت قال هذا عام في السفر والحضر كذلك استدلوا المجوزون استدلوا بما روي عن ابن عمر - 00:42:58

ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب الحمار في المدينة يعود يعود سعد بن عبادة. سعد بن عبادة كان مريض فركب النبي صلى الله عليه وسلم الحمار يعود سعد بن عبادة في المدينة وكان يصلي وهو راكب - 00:43:16

وكان يصلي وهو راكب هذا الحديث ايها الاحبة الكرام هذا الحديث ايها الاحبة الكرام شكره العيني. الامام العيني واشار الى شذوذه شذوذ لفظة كان يصلي لان الحديث قصة ذهاب النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته الى سعد الى سعد ابن عبادة. هذا الحديث في الصحيحين - 00:43:40

الحديث جاء في الصحيحين عن عروة ابن الزبير ان اسامة ابن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار واردف اسامة واراد ان يعود او اردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة دون ذكر الصلاة - 00:44:14

اذا يا اخواني الحديث الذي في الصحيحين حديث الصحيحين حديث قصة عيادة زيارة النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ابن عبادة هذي في الصحيحين لكن في الصحيحين لا يوجد فيها ذكر الصلاة ابدا - 00:44:45

وانما هذه الزيادة ليست في الصحيحين اشار اليها او ذكرها العيني واشار يا كرام الى انها شاذة اشار الى انها شابة. هذه رواها ابو يوسف صاحب ابي حنيفة بسنده ولكن الامام العيني قال هذه شاذة - 00:45:02

هذه اذا نقول يا اخواني اقوى ما استدل به المجوزون او الادلة التي استدل بها المجوزون عن انس انه صلى في ازقة المدينة يومئ ايماء يومئ لكن الصحيح وهذا اثر ذكره ابن عبد البر في الاستذكار لكن ابن عبد البر نفسه - 00:45:27

قال الصحيح عن انس من طريق يحيى ابن سعيد انه قال رأيت انس في السفر يصلي على حمار وهو موجه الى غير القبلة رأيت انس يصلي على حمار في السفر - 00:45:59

وهو موجه الى غير الى غير القبلة اذا نقول ايها الاحبة الكرام ابن عبد البر ذكر في التمهيد قال قال ابو يوسف يصلي في المصري على الدابة لحديث يحيى ابن سعيد عن انس ابن مالك انه صلى على حمار في ازقة المدينة يومئ ايماء - 00:46:21

ابن عبدالبر يصلي يقول ينقل عن ابي يوسف صاحب ابي حنيفة يقول يصلي المصري يعني في البلد على الدابة بالايماء لحديث يحيى ابن سعيد عن انس انه صلى على حمار في ازقة المدينة - 00:46:48

لكن ماذا قال يا اخواني ابن عبد البر نفسه ابن عبد البر بارك الله فيكم قال ذكر مالك حديث يحيى ابن سعيد هذا عن انس فلم يقل في ازقة المدينة. بل قال فيه يقول بل هذا الكلام لابن عبد البر - 00:47:10

بل قال فيه عن يحيى بن سعيد رأيت انس بن مالك في السفر وهو يصلي على حمار متوجها الى غير القبلة يركع ويسجد من غير ان يضع وجهه على شيء ولم يروه عن يحيى ابن سعيد احد يقاس بمالك - 00:47:30

وقد قال فيه في السفر فبطل بذلك قول من قال في ازقة المدينة هذا الكلام ابن عبد البر وهو كلام مهم جدا يا كرام في الاستذكار. اذا ابدأ عبد البر ينقل لنا هذا الذي ذكره ابو يوسف - 00:47:49

ان آآ ان انس بن مالك كان يصلي في ازقة المدينة. يقول لا. الصحيح المروي من طريق الامام مالك عن يحيى بن سعيد. نعم ان انس بن مالك لم يكن - 00:48:03

يصلي في المدينة وانما كان يصلي السفر اذا نقول ايها الاحبة الكرام حقيقة لا يصح شيء مرفوع للنبي صلوات ربي وسلامه عليه في الصلاة على الراحلة في الحضر. لا يصح شيء - 00:48:20

وكذلك كما ذكرنا تلاحظون ان الاثار المذكورة في ذلك عن انس وغيرها عن انس وغيره فيها مقال وفيها وفيها كلام ولعل اصح ما يمكن الاستدلال به ما ذكره الامام ابن حزم انهم كانوا يصلون - 00:48:38

على رحالهم ودوابهم هذا لعله هذا عن ابراهيم النخعي ذكره الامام ابن حزم واقول والله تعالى اعلم الراجح عند اخيكم في هذه المسألة جواز الصلاة صلاة النافلة على الراحلة في الحضر - 00:48:59

اذا ضاق الوقت على المصلي واذا كان وقوفه يورثه حرجا في ذلك عنده عمل صلى الفريضة ينصرف يجوز له ان يصلي في سيارته وان لم يكن مسافرا كما هي رواية عن الامام احمد - 00:49:21

وقول طائفة من اهل العلمي لكن هذا الامر يا اخواني لا نوسعه ويعتاد المسلم ان يصلي النوافل على راحلته وانما نقول نضيق هذا الباب ما استطعنا الى ذلك سبيلا. فيحرص الانسان على اداء النوافل - 00:49:40

في الحضري مستقبل القبلة على غير راحلة ولو كان جالسا لكن يا كرام يجوز له ان يصلي في سيارته في اي وسيلة كانت وان لم يكن مسافرا حفاظا وحرصا على اداء النوافل والمستحبات حتى لا يفوته اداؤها والله تعالى اعلم ماذا - 00:50:00

ما تيسر ايراده وجمعه وبيانه في هذا الدرس سائلا ربي جل في علاه ان يتقبل منا ومنكم وجزاكم الله خيرا وحفظكم وبارك فيكم. ونفع بكم والحمد لله رب العالمين - 00:50:25